رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي)٣٦١(سورة الحديد الآيات) ٧ - ١١)

محمد الشرافي

سورة الحديد ذكر في هالحديث طيب اسامة سبح التسبيح اتفضل تسبيح جاء بافتتاح السور على عدة اوجه تسبيح جاء في افتتاح السور وضحها الماضي مضارع القرآن. طيب اعطنا سورتين جاء فيها التسبيح في صيغة الماضي - 00:00:00

الماضي واي صورة الواحد لما يصف الصلاة صيغة المضارع والتغابن الجمعة الامر نعم طيب موسى وهو العزيز الحكيم. ما هاتان الكلمتان اسماء الله عز وجل طيب ما الصفة المستفادة من من اسم العزيز - 00:01:00

طيب وانواع العزة لله حضرت امس طيب بكري حكيم بو ابراهيم ما الصفة صفة الحكم والحكمة احسنت والاحكام الاول والاخر والظاهر والباطن ما هذه الكلمات صفات وليست اسماء اسماء ولا صفات - 00:02:10

لو قلنا اسماء تتضمن الصفات لكن هل هي الصفات يعني سمى الله الاخر لكن غير مشهور يعني بعض الناس ربما يستنكر لانه ما سمع او ما تردد على سمع هو الاول والاخر - 00:03:18

قهر الباطل هل يصح نقول عبد الظاهر طيب يلا فسرها الاول والاخر والظاهر والباطن. جاء تفسيره في الحديث ذكرنا امس يلا الذي ليس قبله والاخر بس بعده شيء والظاهر في الحديث ليس فوقه - 00:03:41

والباطن الذي ليس ضمنه طيب حنا اقتراح لاهل اليوتيوب نجعل لهم سؤالا يكتبون كتابة وهو الان اعطيكم سؤالا اريد منكم كتابته طيب قوله سبحانه ثم استوى على العرش عندنا سؤالان - 00:04:22

في كم من السور في كم من السور ورد ذكر للسواء ثم ما معنى استوى العرش؟ هذا سؤال لا بد تكون الاجابة واحدة. بعض الناس قد يجيب جوابين ما نلتفت لجوابه. نريد جوابا واحدا - 00:05:18

سطر او سطرين على هذين السؤالين بعدين نشوف الحين. اذا كم سور ورد فيها الاستواء؟ وما معنى استوى على العرش طيب نكمل إبراهيم يعلم ما يرجي في الأرض وما يخرج منها وما ينزل يلج في الأرض من يلج - 00:05:33

طيب وما ينزل من السماء الوحي خيرات يعود فيها تحيا والى الله ترجع الامور قدرا او شرعا طيب شرعا كيف؟ كيف ترجع امور شرعا احسنت الاحكام نرجع فيها الى شرع الله عز وجل - 00:06:00

والقدر قدرا بيان المقادير شرعا الحكم لله وقدرا يعني التدبير عز وجل فلا احد يستطيع ان افعل شيئا ولم يحرك ساكن ولا ان يحيي ولا يميت الا بامر الله عز وجل - 00:06:40

طيب ابو مبارك يولج الليل في النهار ولد النهار في الليل طيب يعني يتداولان يدوران وايضا طول والقصر في الشتاء ايهما اطول؟ الليل وفي الصيف نهار اطول وهو علم ذات الصدور - 00:07:18

شيخ وليد بما يكون في الصدر ايش معنى ذات صاحب ما ما صاحبة الصدر قلوب يعني القدوم بذات الصدور يعني ما فيها طيب حنا ننظر الى اجوبتهم شكله ما جاوبه ما عنده شي - 00:07:59

ها طيب هذا ساري خمس مئة واثنين هذا رمز الدواسر خمس مئة واثنين لا لا شوفوا اللي ما يكتب اسمه ما نذكر ما نذكر. نريد اسمك الحقيقي اليوم بنمشيكم لكن بكرة لازم محمد محمد الدوسري عبد الله الدوسري اكتب اسمك وش الاشكال - 00:08:36

طيب يلا السالق ست سور والمعنى علا وارتفع طيب نمشي نقرأ ثم بعدين نشوف الصح استوى على وارتفع هذا بس هذا يعني

سياحي طيب نايم ما شاء الله نايم. الله يغفر لك يا نايم - 00:09:24
ست على مرتفع مطلع الشمس ارتفع يعني ارتفع العارية وش ذا مشكلة هذي اسماء غريبة ويعني ما ينبغي لطالب العلم ان يكتب هذه الاسماء ان هذا اسمي في اليوتيوب يعني - 00:09:55
يلا الاستواء علوم طيب وين وين نعدل الصور بمحمد سبع سور استوى على العرش واستوى العرش يعني جلس جلوسا يليق بجلاله طيب هذا السادي مرة ثانية لا لا نبي نجاوب واحد مرة ثانية لا شوفوا اليوم بنمشي نريد جوابا واحدة فقط تكرر جوابك - 00:10:20
محمد الحربي ممتاز جزاك الله خير يا محمد انك كتبت اسمك سبع صور واستوى على ارتفع يليق بجلاله الدوسري اي استوى وارتفع. طيب اين عدد السور جزيرة العلم هذا فيه تزكية ما شاء الله عليك يعني العلم عندك هل ورد ذكر؟ لا لا تكتمون يا اخوان - 00:10:50
الان اجوبة السؤال لا تكتب الصور سالم سليم استوى مواضع ارتفع فوق العرش وعلى فوقه اخوكم العراقي ما شاء الله الله يحييك عبد الله الله اعلم بالكيف الله يهديه. الله يهديك. هل سألناك عن الكيف؟ امين الله - 00:11:15
حنا ما قلنا الكيف الكيف هذا ما يجوز حنا الدرس الماظي قلنا انه الامام مالك رحمه الله لما سئل عن الكيف استعظم ذلك تعديل ست تعديل محمد الحربي تعدل اسمه يعني - 00:11:40
اول قال سبعة ليتك خليتها على بين المرحوم مطلع الشمس ارتفع فوق العرش منصور الوايدي ثمان مواضع معنى استوى اعتنى على خلقه وفوقهم لا نريد العرش اسمي معاوي العراقي انا جاوبت سالم سليم. احسنت يا معاوية جزاك الله خيرا - 00:12:08
الافلاج الاعراف ذكرها مهدي الدوسري الله عنه طيب اذا ما تدري لا تجاوب سبع صور على ارتفاع غلا روز استوى معنا على ارتفع ابو قتاد اربع سور ارتفع اربع صور ومعنا عبد الله - 00:12:34
المعذر استعجلت حاتم احبك الله اريد جائزة تعاقب هذال جاوبت ما جاه الذال طيب جزاكم الله خيرا والصواب مع من قال علا وارتفع وسبع سور. من الجواب في سبع سور ومع انه علا وارتفع - 00:13:01
لما جلس فما في دليل وكان قد قيل لك ما فيها عليها دليل نرجم بكرة الله يحفظكم اه انكم ما اسماء هذه الاسئلة خلوها بعدين. الامر الثاني نريد اسمك ما تبغى تطلع اسمك في طريقة تابعنا باسمك الحقيقي وباسم اسم اخرى - 00:13:27
يقدر يحط ثنتين صح يوتيوب عبد المنعم انت خبير يقدر يحط قناة ثانية غير غير قناة نادي قناة يوتيوب يقدر طيب معنى لا بد اسمك الحقيقي ما تبي بكيفك ما لن نقرأ اسمك مرة ثانية. جزيرة العلم ما ادري ايش هذا ما نقرأه مرة ثانية مطلب - 00:13:51
الشمس ممكن المرأة تتبطل اسمها تقول ام فلان ام عبد الله ام احمد وما اشبه ذلك الله يحفظكم اذا الجواب ما هو؟ وسبع سور ومعناها علا وارتفع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:14:12
ولسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعل فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم - 00:14:44
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. والذي ينزل على بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور ان الله بكم لرؤوف رحيم. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله الله ميراث السماوات والارض - 00:15:20
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم الله بما تعملون خبير. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه وله اجر كريم. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:15:54
اما بعد فقولوا ربنا تبارك وتعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. هذا امر من الله عز وجل بالايمان. وهو يتوجه للمؤمن ولغير المؤمن اما غير المؤمن فيوجه له الخطاب والامر ليدخل في الايمان. يدخل في الاسلام. واما المؤمن فيوجه له الخطاب - 00:16:34
ايضا ليثبت ويزداد من الايمان. امنوا بالله ورسوله وكذلك اه قوله تعامل بالله اي اقر بالله عز وجل بوجوده والوهيته وروبيته واسماه وصفاته ورسوله صلى الله عليه وسلم برسالته وبما جاء به وكذلك بالاقتداء به. ويدخل فيها في الايمان هنا كل ما - 00:17:01

امر الله عز وجل بان الايمان ومنه اركان الايمان الستة المعروفة وكذلك امور الغيب ويدخل فيه ايضا تفاصيل الدين لان الايمان اذا اطلق شمل الدين كله وقول سبحانه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. الانفاق ان يبذل الانسان ما عنده - 00:17:27
ما عنده والمراد هنا هنا النفقة المشروعة يدخل فيها الواجبة والمستحبة. واول ما يدخل فيها نفقة الاهل من الزوجة والاولاد والوالدين وكذلك ما يستحب من الانفاق عند قدرة الانسان مما جعلكم مستخلفين فيه. يعني من المال الذي جعلكم الله عز وجل خلفاء - 00:17:51
وقوله مستخلفين يحتمل ان الله عز وجل جعله لكم اي استخلفكم فيه كقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة اي من يعمرها ويحتمل مستخلفين فيه ممن سبقكم لان المال يكون في يد الانسان ثم ينتقل الى غيره - 00:18:18
وكلا المعنيين صحيح. فالله عز وجل استخلى في المال المستحدث الجديد مثل ما يخرج من الارض. او ما يخرج من المعادن في وكذلك ما ال الينا بالميراث او بالهبة او بالعطية فكل هذا من المال المستخلفين فيه - 00:18:42
وقولوا سبحانه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. اي الذين جمعوا بين الامام القلبي والعمل الصالح انفاق لهم اجر كبير. وما هذا الاجر الكبير؟ نقول اما في الاخرة فاعظمه الجنة. واعظم في الجنة رؤية ربنا تبارك - 00:19:03
وتعالى واما في الدنيا فهو ما يجعل الله عز وجل من البركة الحسية والمعنوية من اجر كبير ما يبارك الله عز وجل حسا ومعنى. فاما المعنى فما يفيض الله عز وجل على قلب الانسان من الطمأنينة والامن - 00:19:23
والسعادة القلبية وكذلك ما يورثه عز وجل من العلم النافع والعمل الصالح وكذلك ما يبارك الله عز وجل له في ماله. فان الصدقة تزيد المال وتزكيه. خذ من امامهم صدقة - 00:19:42
يرموا الزكين بها وقول سبحانه وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم هذا السؤال فيه حث وفي انكار حث على النفقة ببيان جزائها. وبيان السبب وفي انكار على من لم ينفق لماذا لا تنفق - 00:20:01
والثاني هل انفقت كل المعنيين صحيح. وما لكم يعني ما الذي يمنعكم؟ لا تؤمنون بالله الايمان القلبي ويتبع العمل الصالح والرسول يدعوكم لتؤمنوا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الدعاء وهو سيد الانبياء وامام الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:20:27
يدعوكم يدعوكم لتؤمنوا بربكم اي لتدخلوا في الايمان وتثبتوا على ايمانكم وكذلك قد اخذ ميثاقكم. يعني الله عز وجل قد اخذ ميثاقكم. اذا فالاول الايمان سبق من الجزاء وكذلك الرسول يدعوكم لتؤمنوا ربكم. وايضا الميثاق قد اخذ عليكم - 00:20:52
يعني كيف لا تؤمنون وقد اخذ عليكم الميثاق وقد اخذ ميثاقه معنى الميثاق العهد والامانة والالزام واختلف العلماء في هذا الميثاق ما هو هل هو ما اخذ الله عز وجل على بني ادم حينما خلقهم واستخرجهم من ظهر ابيهم ادم واشهدهم على - 00:21:21
انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى او هو ما جعله الله عز وجل مطبوعا في القلوب. والنفوس من الاقرار به وتوحيده والخضوع اولان للسلف واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله القول الثاني وما في النفوس - 00:21:47
وكذلك رجحه ابن كثير انه ما طبع الله عز وجل عليه النفوس من توحيد الله والاقرار به والخضوع له واما ما ان الله استخرج من ادم ذريته فهذا ايضا قد قيل به. لكن ابن كثير رحمه الله قال ان فيه حديثين موقوفين - 00:22:12
يعني عن الصحابة رضي الله عنهم من تفسير ابن عباس رضي الله عنهما شيخنا رحمه الله ذكر هذا القول وقال ان صح الحديث. ان صح الحديث في ذلك قال قيل عنهما قولان ومحتملان والاقوى انه ما جعل الله عز وجل في الفطر - 00:22:38
ولذلك لو ترك الناس بدون تغيير لكانوا موحدين لكن تفاصيل الشريعة لابد لها من رسول لابد لها من رسول ولذا قال عليه الصلاة والسلام كل مولود كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فلهم تأثير - 00:22:56
طيب قال سبحانه وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. يعني فالتزم بهذا الايمان الذي اخذ الله عز وجل منكم ثم قال سبحانه ايضا وهذا داع للامام هو الذي ينزل على عبده ايات بينات - 00:23:21
ايات بينات القرآن اي واضحات المعنى ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. اي من ظلمات الجهل الى ظلمات العلم. وظلمات

المعصية الى ظلمات ظلمات الايمان والعمل الصالح ولكن هنا مسألة - 00:23:43
قال الله عز وجل في سورة البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وهنا اشكال ربما لو قال يا اخي ظهر الاية فالمؤمنون كانوا في ظلمات اخرجهم الى النور - 00:24:03
والكفار كان كان في نور فاخرجهم من الشيطان الى الظلمات. فهل هذا المعنى الجواب لا بل الظلمات لو تركهم الله عز وجل كان في ظلمات لكن لما بين الله عز وجل لهم الايمان بارسال الرسل وانزال كتب صاروا في نور - 00:24:29
فلو تركوا كانوا في ظلمات جهل الشيطان لو ترك اغواء الكفار كانوا في ظلمات الوحي الذي يأتيهم يأتيهم لكن لما صدهم عن سبيل الله واطاعوه صاروا في الظلمات. هذا اللي يظهر من المعنى والله اعلم - 00:24:54
قال سبحانه وان الله بكم لرؤوف رحيم وهذا ايضا مما يحث على الايمان كيف لا تؤمن تتبع ما جاء من الكتاب وما جاء به الرسول والله عز وجل بك رؤوف رحيم - 00:25:16
فلن يرسل لك رسولا الا ليهديك. ويدلك الطريق. ولن ينزل اليك كتابا الا فيه صلاحك وان الله بكم لرؤوف رحيم. والرؤوف والرحيم اسمان من اسماء الله عز وجل ومعناهما متقارب قال شيخ رحمه الله والرحيم اعم من الرؤوف. والرؤوف ارق من الرحم - 00:25:32
اله من الرحمة. ثم نقول الرؤوف والرحيم من الاسماء المشتركة ولذلك قال الله عز وجل في سورة التوبة بالمؤمنين في وصف الرسول بالمؤمنين رؤوف رحيم. رؤوف رحيم. لكن اه الرؤوف الرحيم في - 00:26:00
الله عز وجل عام وشامل واعظم منه في الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك اسم العزيز فالعزيز من اسماء الله المخلوقات في سورة يوسف قالت امرأة العزيز يعني الملك - 00:26:22
لكن المعنى يختلف طيب قال سبحانه وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. وهذا ايضا انكار وحث اخر انكار على من على من لم ينفق وحث لمن انفق. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله ميراث السماوات والارض - 00:26:41
وهو الذي يرثها وهو الذي يورثها يعطيها سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحي وقاتل اولئك اعظم درجة ان الذين انفقوا من بعد وقاتلوا لا يستوي منكم يعني في الفضل والاجر - 00:27:03
من انفق امن يعني وانفق في سبيل الله. من قبل الفتح وقاتل قاتل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قاتل الكفار المشركين واختلف العلماء في الفتح هنا هل هو فتح مكة - 00:27:22
ام هو الصلح حديبية هذا فتح مكة وصلح الحديبية وصلح الحديبية كانت سنة كم سبعة فتح مكة كان سنة ثمانية الثامنة وكلاهما جاءت تسمية بالفتح في سورة الفتح قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. هذه - 00:27:40
فتح الحديبية وفي سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة. هذا ليش قال فيه؟ واظنه بالاتفاق اتفاق العلماء ان هذا سورة الفتح صلح الحديبية والنصر فتح مكة - 00:28:07
لكن اختلف العلماء في هذا الفتح هل وصول الحديبية ام فتح مكة؟ قولان العلماء وكلاهما وجيه وفي نظري ان آآ القول بفتح مكة اوجه ان استتب الامر ودانت القبائل ودانت الجزيرة وجاء الناس افواج الى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعون - 00:28:25
ومع ذلك انا اقلد في دارك شيخنا ابن عثيمين وبن جرير وايضا ابن سعدي اترك رأي الى ابن الجليل شيخ التفسير وشيخنا العثيمين رحمة الله ما بماذا قالوا انه فتح مكة عفوا - 00:28:53
والجمهور واختاره من من ابن كثير على انه فتح فتح مكة على كل حال القولان قولان معتبران وكلاهما له وجه لكن انا اقلد في ذلك شيخنا العثيمين وابن جرير وابن ابن سعدي انه صلح الحديبية. صلح الحديبية - 00:29:14
طيب الطيب قال لا منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا ومن بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الله الحسنى اي كلا من امن وانفق وقاتل - 00:29:38
قبل الفتح وبعد الفتح له الحسنى. ايه هو الاجر العظيم؟ وله الجنة. وفي هذا لطيفة واحتراز من ان يفهم ان من انفق بعد الفتح وقاتل انه ليس له اجر او ان - 00:29:57

وهو نازل لا الذكر المفاضلة يعني علو الفاضل ولا يعني نزول المفضول. ولذلك قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وليس يعني تفضيل احد الرسل ان غيره نازل. لا. ومن ذلك التفاضل بين الصحابة رضي الله عنهم. بعض الناس ربما - 00:30:14
ما يفهم انا اذا قلنا ان ابا بكر رظي الله عنه افظل الصحابة رظي الله عنهم انه اسقاط البقية هذا غلط هذا غلط بل كل فاضل ولكل منهم فضيلة بل ربما ينفرد كثير من الصحابة ببعض الفضائل التي ليست لافضلها - 00:30:39
يا ابو بكر الصديق من ذلك مثلا حذيفة له ميزة ليست لاحد من الصحابة حتى ابو بكر الصديق ما هي نعم امين سر النبي صلى الله عليه وسلم. في اسماء المنافقين - 00:30:58
هل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثق بابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله عنهم حتى يعطيها حذيفة بعض الناس عنده ما عنده سعة افق بل ضيق الافق وضيق الفهم - 00:31:18
اكيد خونة سبحانك اللهم وبحمدك نعوذ بالله من ذلك الله عز وجل يقول يا ابو بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:31:35
وفي سورة الليل بيجماع المفسرين. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله ويتذكر. وما لاحد عنده من نعم تجزأ. ابو بكر الصديق هل يقال في هذا الرسول ما ائتمنه وهكذا علي رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمزة هارون من موسى - 00:31:52
وقال فيه في صلح في فتح خيبر لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هل ما في احد يحب الله ورسوله ولا يحبه الله ورسوله الا علي رضي الله عنه. يعني كل الامة هكذا - 00:32:14
خطر له ميزة امتاز بها على كل حال خلاصة الموضوع ان قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى احتراز لانه يفهم ان من انفق من بعد الفتح وقاتل ليس له والله بما تعملون خبير. اي الله ما تعملون ايها المؤمنون السابقون واللاحقون خبير. اي عليم به تماما - 00:32:31
قال سبحانه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ولهم اجر كريم. هذا حثنا على الانفاق وثم الله عز وجل انفاق قرضا لانه سوف يرد وهذا من فضل الله فهو الذي اعطانا المال - 00:32:57
وامرنا وشرع لنا الانفاق وجعل الاجر مضاعفا هذا من كرم الله. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال ادعوا لنا وفي الاية شرط العبادة وهما الاخلاص والمتابعة الاخلاص في قوله يقرض الله - 00:33:14
فهو يعطي لله لا رياء ولا سمعة ولا من اجل ان يأخذ من الناس وحسنا الحسن انه يكون في المتابعة يكون العمل حسن اذا كان فيه متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فيضاعفه اي يزيده كم مرة - 00:33:34
والاقل المضاعفة عشر مرات. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. وقد يزيد الى اضعاف كثيرة بحسب ما قام في قلب الانسان من الاخلاص وبحسب ما اتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:55
وله اجر كريم كريم في معنيان كريم اي فاضل عظيم. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اياك وكرائم اموالهم والكريمة من المال افضله وكذلك كريم فيه اللطف. وان الانسان يعطى الاكرام. اكرام من المعطي والله عز وجل لا اكره منه. واكرام من - 00:34:11
فلا يهان قد يعطى الانسان لكنه في سبيل اهانة يهان. لا. الله عز وجل من كرمه انه يعطي عباده المؤمنين الاجر العظيم كرما منه سبحانه وتعالى ومكرما لهم والله عز وجل الكريم المكرم واجره والكريم - 00:34:37
نعم هلا المسعدي رحمه الله تعالى قولوا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. الايات يأمر تعالى عباده بالايمان به وبرسوله وبما جاء به وبالنفقة في سبيله من الاموال التي جعلها الله في ايديهم واستخلفهم عليها. لينظر كيف تعملون - 00:35:02
كيف يعملون؟ ثم لما امرهم بذلك رغبهم وحثهم عليه بذكر ما رتب عليه من الثواب فقال فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير. اي الذين جمعوا بين الايمان بالله ورسوله. والنفقة في سبيله لهم اجر كبير. اعظم - 00:35:34
واجله رضا ربهم والفوز بدار بدار كرامته وما فيها من النعيم المقيم الذي اعده الله للمؤمنين والمجاهدين. ثم ذكر السبب الداعي لهم الى الايمان وعدم المانع منه. فقال وما لكم لا تؤمنون بالله - 00:35:54
الرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. اي احسن عند القراءة وما لكم لا تؤمنون بالله سؤال وحث بعدين

والرسول يدعوكم يعني والواقع والحال واو حاليا الاعراب - 00:36:14
لو سمحت ثم ذكر السبب الداعي اه الداعي لهم الى الايمان وعدم المانع منه فقال وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم تؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. اي وما الذي يمنعكم من الايمان؟ والحال ان الرسول محمدا صلى الله - 00:36:32
عليه وسلم افضل الرسل واكرم داع دعا الى الله يدعوكم. فهذا مما يوجب المبادرة الى اجابة دعوته. والتلبية والاجابة بالحق الذي جاء به وقد اخذ عليكم العهد والميثاق بالايمان ان كنتم مؤمنين. ومع ذلك من لطفه وعنايته بكم - 00:36:55
انه لم يكتفي بمجرد دعوة الرسول الذي هو اشرف العالم. بل ايده بالمعجزات. ودلكم على صدق ما جاء به ايات البينات فلهذا قال هو الذي ينزل على عبده ايات بينات اي ظاهرات تدل على تدل اهل العقوق - 00:37:15
على صحة جميع ما جاء به. وانه الحق اليقين ليخرجكم بارسال الرسول اليكم. وما انزله الله على يده من الكتاب والحكمة والحكمة من الظلمات الى النور. اي من ظلمات الجهل والكفر الى نور العلم والايمان. وهذا من رحمته بكم ورأفت - 00:37:35
حيث كان ارحم بعباده من الوالدة بولدها. وان الله بكم لرؤوف رحيم وقوله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. اي وما الذي يمنعكم من النفقة في سبيل - 00:37:55
وهي طرق الخير كلها ويوجب لكم ان تبخلوا والحال انه ليس لكم شيء بل لله ميراث السماوات والارض فجميع الاموال ستنتقل من ايديكم او او تنقلوا تنقلون عنها. او تنقلونه - 00:38:13
او تنقلون عنها ثم يعود الملك الى مالكه تبارك وتعالى فاغتنموا الانفاق ما دامت الاموال في ايديكم انتهز الفرصة ثم ذكر تعالى تفاضل الاعمال بحسب الاحوال والحكمة الالهية فقال لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:38:33
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. المراد بالفتح هنا هو فتح العتيبة الحديبية. حين جرى من بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين قريش مما هو اعظم الهتاحات التي حصل فيها نشر الاسلام واختلاط المسلمين بالكافرين - 00:38:53
والدعوة الى والدعوة الى الدين من غير معارض. فدخل الناس من ذلك الوقت في دين الله افواجا. واعتز الاسلام عزا عظيما وكان المسلمون قبل هذا الفتح لا يقدرون على الدعوة الى الدين في غير البقعة التي اسلم اهلها كالمدينة وتوابعها - 00:39:13
من اسلم من اهل مكة وغيرها من ديار المشركين يؤذى ويخاف. فلذلك كان من اسلم قبل الفتح وانفق اعظم درجة واجرا وثوابا ممن لم يسلم ويقاتل وينفق الا بعد ذلك. كما هو مقتضى الحكمة. ولهذا كان السابقون - 00:39:33
خبراء الصحابة غالبهم اسلم قبل الفتح. ولما كان التفضيل بين الامور قد يتوهم منه نقص وقدح في المفضول احترزت الا من هذا بقوله وكن لو وعد الله الحسنى اي الذين اسلموا وقاتلوا وانفقوا من قبل الفتح وبعده كلهم وعده الله الجنة - 00:39:53
وهذا يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم كلهم. حيث شهد الله لهم بالايمان ووعدهم الجنة قوله والله بما تعملون خبير. اي فيجازي كلا منكم على ما يعمله من عمله - 00:40:13
ثم حث على النفقة في سبيله. لان الجهاد متوقف على النفقة فيه وبذل الاموال في التجهز له. فقال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا. وهي النفقة الطيبة التي تكون خالصة لوجه الله موافقة لمرضاة الله من مال حلال طيب. طيبة - 00:40:31
تنبيه نفسه وهذا من كرم الله تعالى حيث سماه قرضا والمال ماله والعبيد عبيده ووعد بالمضاعفة عليه اضعافا وهو الكريم الوهاب وتلك المضاعفة محلها وموضعها يوم القيامة يوم كل يتبين فقره ويحتاج الى - 00:40:51
اقل شيء الى اقل شيء من الجزاء الحسن. ولهذا قال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين وبايمانهم الى قوله وبئس المصير طيب قول سبحانه اكثر الموضع في سبيل الله - 00:41:11
سبيل الله اذا اطلق فالمراد بالجهاد اذا اطلق المراد بالجهاد. واذا عمم فيكون كل عمل صالح ادخل فيه كل باب صالح مثلا قوله تعالى في في اية الصدقات انما صدقات الفقراء والمساكين في سبيل الله. والمراد في سبيل الله هنا - 00:41:31
وهنا يتعين ان يكون الجهاد لاننا لو قلنا في سبيل الله عموما فنقول حتى الفقراء والمساكين والغارمين كله في سبيل وهناك مواضع يتعين يكون المراد بذلك الجهاد اي القتال في سبيل الله عز وجل. والقتال في سبيل الله هو ما كان قتالا شرعيا - 00:41:53

وليس مجرد القتال والحرب وسفك الدماء ان هذا هو الجهاد. لابد في الجهاد من اخلاص لله عز وجل وان يكون تحت راية امام معتبر والا صار قتالا لا جهادا. يعني قتالا في غير سبيل الله - 00:42:15

وهذي الايام لو قيل ان حنا في جهاد الان واعطونا ولا لا بد من من الان من ظبط الامور جدا تظبط الامور الان جدا جدا فلا ينفق الا عن طريق الجهات الرسمية - 00:42:36

الحمد لله الان يعني الدولة وفقها الله عز وجل فتحت منصة منصة احسان من اراد صدقة في ابواب كثيرة متعددة تستطيع ان تنفق فيها تنفق وانت في بيتك وجوالك من اي باب تختار - 00:42:51

ابواب كثيرة في آآ فقراء مساكين المساجد المصاحف الكتب آآ وفاء الديون المسجونين وغير من ابواب التي تثق باذن الله عز وجل ان مالك يصل الى الجهات الصحيحة. ثم ايظا وهذا مهم جدا تسلم - 00:43:08

من التبعة لانك لو انفقت غير هذي الابواب غير رسمية ربما يحصل لك مساءلة والانسان ما دام في عافية يسلم فلا فلا يأتي في باب الا باب يثق منه وايضا يسلم من التبعة - 00:43:28

ومن المساءلة وربما ما فوق ذلك فالانسان يكون حكيما ويكون محترزا. والله تعالى اعلم يقول السائل احسن الله اليك ونعيش في دولة مذهبهم مذهب اهل البدع. من يقولون بكفر صاحب الكبيرة. هل يصلي معهم بالمسجد - 00:43:47

يقول لاني سمعت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول لا يجوز لا لا يسلم اذا كان الامام من هذه الفرقة المبتدعة الضالة فلا يفعل لكن لو خاف على نفسه لو تركتهم اذوني - 00:44:17

المفاصول الوظيفة فيداريهم ويتقيهم ويأتي اليهم ولكن لو لو اشترك معهم في الجماعة ينوي الانفصال في نفسك ويجعلها نافلة او حتى فريضة بنفسه. اتقاء لشرها والمؤمن يكون محترزا. لكن اذا استطاع ان ينزح من هذا البلد والغالب - 00:44:34

نكون في في مثل هذه البلاد اماكن اهل السنة يذهب اليه الله يجعله مخرجا يقول احسن الله اليك هل ورد هذا الذكر بعد قول سمع الله لمن حمده ان نقول اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ - 00:44:54

وملئ الارض وملء ما بينهما. نعم. ورد هذا يقول احسن الله اليك يقول احب الي صدقة الماء. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات سقيا الماء. هل اكتفي بهذا الحديث؟ اما - 00:45:15

اذا كان عندك مال فتوسع النبي عليه الصلاة والسلام على صدقة الماء لم يمنع غيرها يقول احسن الله اليك عدة اسئلة مسافرا لا هي الرحمة اعم من الرأفة ايه هكذا قال شيخ - 00:45:46

يعني في الاقصر المهام ان الله عز وجل جعل ذلك محتاج الى دليل اذا نسبنا شيئا نين الله عز وجل بخصوصه فلابد من دليل. مثلا تزويج زينب رضي الله عنه هذا قطع نقول الله الله زوجه. الله - 00:46:47

قال فلما قضى زيد منها وطنا زوجناك لكن اه اصطحاب ابو بكر الصديق اصطحاب ابو بكر الصديق رضي الله عنه من الله لا شك ان هناك ادلة كثيرة ابو بكر الصديق لكن انا نجزم ان هذا الاصطحاب منا الله عز وجل لا لكن لما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:24

وهو انما هو رسول الله الله عز وجل اقره ولم ينكر عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل شيئا اه ما يرضاه الله عز وجل ينكره مثل ماذا - 00:47:46

قضية اسارة بدر قال الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخلنا في الارض تحريم الجارية او العسل يا ايها النبي لما تحرم ما حل الله لك - 00:48:01

يقول احسن الله اليك من ابتلي بمشاهدة واستماع الشعراء والمحاورات وكذلك الشيلات والمباريات مشاهدة برامج التواصل الاجتماعي في السناب والتيك توك وفيها مناظر سيئة اه من تبرج نساء واغاني فما السبيل للابتعاد عنها وتركها؟ بالرغم ما فيها من خير وهو ما بين وبين - 00:48:17

هذا الانسان قد يبتلى به اما بان فيما سبق كان يفعل هذا. بعض الناس من طلاب العلم الان طالب علم قد يكون طالب علم جيدا بل

قديرا متعلق بمباريات فيما سبق قبل استقامة العلم متعلق بهذي المباريات. وهذي يعني سبقته - 00:48:45
نقول خفف خفف لان الله عز وجل يفكك فيها. ثم ادع الله عز وجل يخلصك هذه ابن الشيلات قد ما يبغاها مناظره يفتش ثم يشوف الان فيه التيك توك التيك توك والسناب - 00:49:05
ايه حتى الان في في الواتساب في اليوتيوب صار في برنامج جديد مقاطع صغيرة يعني منوعة متغيرة ومغرية الانسان يفر يفر ياخذ الساعات فيها الواحد يضبط نفسه ومما يعني جرب ان الانسان في ساعات الذروة - 00:49:21
اعني ساعات النشاط مثل بعد الفجر. لا تفتح الجوال لا تفتحه اذا حفظت وقرأت وعقلك بدأ يضعف لان العقل ترى العقد مثل الجسم. الانسان لو جرى الان يجري اول ما يجري نشيط - 00:49:48
ياخذ خمس دقايق وربع عشر دقايق بعضهم ربع ساعة بعضهم ساعة ويجري. خاصه يتمرن خلاص بعدها يضعف. هكذا العقل العقل في الحفظ وفي القراءة في التركيز في البحث له قدرة. فوقت القدرة وقت الذروة لا تفتح الجوال - 00:50:04
دي نصيحة انما كم ضرورة وانا قلت ابشركم يعني بعد المحاضرة تواصل معي اكثر واحد يقول ابشرك شريت الكشاف هذا الكشاف خليته معي وذا خليته في البيت ما اصطحبه لان الصحابة معك دائما خاصة في المسجد قد يغريك - 00:50:24
والانسان ينبغي ان تكون طبيب نفسه بنفسك ولذلك امرنا بالابتعاد من الفتن ومنه الدجال الدجال النبي عليه الصلاة والسلام قال من سمع به فلينأ عنه. ايش معنى ينأ عنه يهرب منه يهرب منه ما قال رح انت قوي امام ما عليك منه - 00:50:45
وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول تكون فتن تكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيه خير من الماشي. والماشي بخير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه تشرف ده هيشوف يطلع - 00:51:08
استشرفوا الجرة هكذا وسائل التواصل هي نوع فتنة ذي. هذا نوع فتن بتشوف يا اخي الحمد لله ترحمني عارف نفسي الحمد لله يا اخي ترى عادة تشديد الوسواس كذا حتى بعضهم يقول القعود في المسجد بيخليك توسوس - 00:51:32
بينما يروح الشيلات والطبول يا اخي الحمد لله حرية هذا عموما شف الجوال الان صار هذا شرا لابد منه ضبط نفسك فيه ومنه انك تجعل معك ايش؟ الكشاف ذا معك دائما. ايضا تعود على التقفيل - 00:51:54
ممكن تقفله ساعات. تحط نفسك ساعات مثلا معين تقفله فيها. ايضا تحط على الصامت ايضا الرابع هذا انك او وقت الذر ووقت النشاط لا تفتحه لا تفتحه بالتجربة جرب نفسك افتح اول اليوم ثم شف كيف نفسيتك تضعف - 00:52:19
اترك هون اليوم شف كيف النشاط يستمر معك. ساعة ساعتين والعادة ان النشاط نشاط العقل يعني ما بين ساعة الى ساعة ونص هذا ممكن بعض الناس جيد يغير يروح يتوضأ يفطر - 00:52:41
وربما يسافر مع زميل تكلم معه ثم يرجع مرة ثانية تجدد. وهكذا شوفوا الحصص دراسية الان ترى هذي الحصص ما جت عبثا في الدراسة حصتين بينها فاصل بسيط ثم بعدين فاصل طويل ثم حصتين فاصل طويل فسحة وهكذا الجامعات جامعات - 00:52:57
طلاب كبروا الابتدائي والمتوسط والثانوي ساعة الاربع. الجامعة احيانا ساعة ونص الحين ثلاث ساعات ثم فاصل ثم يرجعون ثم فاصل. ايضا دراسة شهرين في الاجازة. شهرين اجازة. سنة اجازة كبيرة. هذي جدد النشاط - 00:53:18
هكذا الجوال اضبط نفسك فيه. تقفيل تغيير صامت خله يشحن. اوقات الذروة لا تفتحه للضرورة مثلا ضروري يعني بعض الناس عنده اوراد يكتب اوراد حقت واتساب اشياء ذي لا بتفتح تشوف العدد اللي انجز ما انجز يعني - 00:53:37
المشرف على المجموعات المقروبات. اما تعاين وتروح نشوف رابطنا وش هو. هو ظرورة الرابط لا يا اخي بس يقول الرابط هذا مدري ايش خله بعدين يا اخي بعدين خلك الان وقت الحفظ وقت خله بعد ساعة شفه - 00:54:00
بعد ساعة هو امر ظروري لابد ترد عليه الان. مثل واحد قال بكرة برسلك رابط ادخل وعبي البيانات. افتح شيء ليس ضرورة اضبط نفسك وهذا ايضا كلامي الان هذا ودي واحد يحفظه تمر نفسك - 00:54:18
مرر نفسك على التطبيق. واللي يبي الخير بيعطاه ويتوق الشر جوقة هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يعطى اما من ترك نفسه وسيب نفسه - 00:54:36

الاف الناس غير مستقيمين. انا في الناس ليست طلاب العلم لكن طالب علم يبي يضبط نفسه افعل هذا جرب نفسك وضبط نفسك ودرب نفسك يقول الاول نفس حسام علمت حسام وعلمته الكر والاقدام - 00:54:51

الانسان مهما كان الانسان عنده ضعف وعنده اشياء وقد يقع لكن قم كالحصان عثرة حصان اثر الجواب كما قال ابن سعدي رحمه الله في كلام ان ابن القيم قال هذه نبوة نبوة سيف معنى كلامه لكل - 00:55:10

كبوة ولكل صارم نبوة خالد بن سعدي كده. ها قد يكون طالب امن قديرا قويا عنده دعوة خطبة وعنده حفظ فيحصل له يجيه الشيطان يحطمه تقول لا لا لا انت كالصادم الذي نبأ عن الصواب. قم - 00:55:33

فارس سقط من فرسه قم مرة ثانية وهكذا الانسان كان يحفظ ثم ترك الحفظ. عود مرة ثانية يحضر الدروس مستمر سنتين ثلاث ثم انقطع عود مرة ثانية جدد نفسك جدد ايمانك - 00:55:57

الله المستعان ورا نكتفي بهذا الكلام بارك الله فيكم - 00:56:12